

هو السامع بالعدل و المجيب بالفضل

قد ماج بحر السرور و ابتسم ثغر الله المهيمن القيوم بما بلغ النداء من ارض الطاء الى الأفق الأعلى و بشر اهل الفردوس الأبهى و الجنة العليا بقيام ايدى الأمر و مظاهر البيان امام كعبة الله بميثاق مبين و عهد متين ليستضىء العالم و من فيه بنور الاتحاد و الاتفاق تعالى تعالى هذا المقام الأعلى تعالى تعالى هذا العهد الذى به تجددت دفاتر الأسماء و ارتفعت مقامات اهل البهاء بين الورى

اللهم يا اله الأسماء و فاطر السماء وعزتك و عظمتك و قدرتک و اقتدارک لا اجد جنداً اقوى من عهد اصفياک امام وجهک و ميثاقهم لنصرة امرک و اعلاء کلمتک اى رب ايدهم بجنود البر و التقوى و بالانقطاع الذى به فتحت ابواب العز و الغناء على من فى الأرض و السماء اى رب انصرهم برايات بيانک و اعلام ذکرک و ثنائک و قدر لهم ما يجعلهم مظاهر اخلافک و اسمائک و مطالع جودک و عطائک تراهم يا الهى اقبلوا الى افق فضلک و ارادوا خدمة امرک بين عبادک فاكتب لهم من قلمک الأعلى کل خير انزلته فى کتبک و صحفک و زبرک و الواحک انک انت الذى باسمک الأعظم سخرت العالم و باسمک الأکرم فتحت ابواب الجود و العطاء على الأمم اسألك يا مقصود العارفين و محبوب من فى السموات و الأرضين بأن تؤيد حضرة السلطان على الاقبال اليک و اظهار عدلک باسمک اى رب انصره بحزیک ثم احفظه بجنود الغيب و الشهادة انک انت مولی البرية لا اله الا انت القوى الغالب المقتدر القدير

يا على قبل اکبر عليك بهائى و عنايتى نامهائى آن جناب بحضور و اصغا فائز فى الحقيقه آنچه در آن مذکور علّت بهجت و سرور چه که کلمات و حروفات بعطر اتحاد و اتفاق ممزوج براستى ميگويم اين عهد جديد بنفسه جنديست قوى قد قدرنا به فتح مدائن القلوب باسمنا العزيز المحبوب اميد آنکه باين اسباب جديده بديعه اساس امر الهى محکم و ثابت گردد چندی قبل يکى از حکما عليه بهائى اين آيات نازل و ارسال شد يا حکيم قوه و بنيه ايمان در اقطار عالم ضعيف شده درياق اعظم لازم سواد نحاس امم را اخذ نموده اکسير اعظم بايد يا حکيم آيا اکليل غلبه داراى آن قدرت بوده که اجزاء مختلفه در شىء واحد را تبديل نمايد و بمقام ذهب ابريز رساند اگرچه تبديل آن صعب و مشکل بنظر ميايد و لكن تبديل قوه ناسوتى بقوه ملکوتى ممکن نزد اين مظلوم آنچه اين قوه را تبديل نمايد اعظم از اکسير است اين مقام و اين قدرت مخصوصست بکلمه الله اوست جوهرى که خوف را باطمینان و ضعف را بقوت و ذلت را بعزت تبديل فرمايد یک قطره از بحر حکمت الهى بر بديع زد بمثابه کره نار قصد فدا نمود رطوباتش بحرارت و ضعفش باقتدار و بطشش بسرعت تبديل شد در اين حين آنچه لازم طلب شفا است از قادر بيچون از برای امراض مزمنه غالبه از بحر عطای حق جلّ جلاله حفظ آن جناب و اولياى آن ارض را ميطليبم انه يحفظکم و ينصرکم كما نصرکم و حفظکم من قبل انظر فى السّجن و تبديله و الأمر و سلطانه در کمال ضعف کمال قدرت ظاهر و در فقر ملکوت غنا مشهود طوبى للمتفرسين و للمنصفين مژده اتحاد و اتفاق آفاق را منور نمود سبحان الله مظلوميّت اوليا در عشق آباد از جنود غالبه مشهود امر الله را نصرت نمود نصرت عظيمى اينست نتايج حکمتى که از قلم اعلى در زبر و الواح نازل و مرقوم طوبى للعارفين جوهر وصيت و نصيح آنکه اگر از نفسى از اوليا ترک اولى و يا عملى منافى ظاهر شود اولياى امر بنصايح مشفقانه و مواعظ حکيمانه مع کمال شفقت و رفي و وداد او را آگاه نمايند و نصيحت کنند البته آن کلمه چون لوجه الله ظاهر ميشود نافذ و معين و مرّبي است قل

الهى الهى ايد من على الأرض على الحضور امام وجهک و عرفهم ما قدرت لهم فى کتبک ثم زين المبلّغين بطراز التقديس بين عبادک ثم اجعل فى کلماتهم نفوذاً بقدرتک ثم اجعلهم حاملين لواء الانقطاع و التقوى انک انت مولی الورى و المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الامر الحكيم

البهاء المشرق من افق سماء رحمتی عليك و على من معك و يسمع قولك في هذا الأمر المبرم الحكيم

این سند از کتابخانه مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ آوریل ۲۰۲۴، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر